

تفسير وتدبر سورة الإنسان (1) | تعريف | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هدى وذكري لآولي الألباب. وادعه من العجائب العجب العجاب يجعله حاليا بالحرف السبعة وكمال الشرعة وحسن الخطاب الصلاة والسلام على النبي الأواب مبلغ الكتاب وعلى الأل والاصحاب. صلاة تدوم إلى يوم الحساب

ويكون لنا بها عند الله زلفى وحسنى - 00:00:00

وبعد فان القرآن العظيم يهدي للتى هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمدون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا ايمانا وقد جعل الله عز وجل هذا القرآن هاديا للتى هي اقوم ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم - 00:00:35

ومن اهم ما يجب على الانسان ان يعرفه ان هذا القرآن انزله الله عز وجل للعمل الله عز وجل انزل هذا القرآن لكي نعمل به وهذا العمل فرع عن فهم القرآن وفرع عن تدبر القرآن. يعني الانسان لا يستطيع ان يصل الى العمل بالقرآن الا بعد ان يفهم القرآن - 00:01:04

والا بعد ان يتدبر القرآن ومن اهم ما ينبغي على المؤمن ان يفهم معانيه وان يتدبّره الآيات او السور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم اكس من قراءتها ويكتتر من تردادها - 00:01:29

احنا عندنا القرآن كله فاضل باعتبار ان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى. القرآن كله بهذا الاعتبار فاضل. كل القرآن فاضل بهذا الاعتبار لكن القرآن بعضه افضل من بعض. يعني فيه سور افضل من سور اخرى. وفيه ايات افضل من ايات اخرى. فمثلا سورة البقرة افضل - 00:01:48

من كسير من الصور سورة الفاتحة هي افضل سورة في القرآن. اعظم سورة في القرآن. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اية الكرسي هي اعظم من غيرها من الآيات. بل هي اعظم ايات القرآن. اذا القرآن فيه فاضل وفيه مفضول. القرآن فيه فاضل وفيه مفضول - 00:02:08

لكنه كل القرآن فاضل باعتبار انه كلام الله سبحانه وتعالى. لكن بعض سور القرآن تكون افضل من بعض من بعض سور طيب احد معايير التفضيل بين سور القرآن هي الآيات او السور التي اثبت لها النبي صلى الله عليه وسلم فضلا - 00:02:28
التي اثبت النبي صلى الله عليه وسلم لها فضلا ذي مسلا سورة الفاتحة ذي سورة البقرة ذي سورة آل عمران ذي سورة الأخلاص قل هو الله احد ذي المعتقدتين ذي السور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يرددتها دائمها. ولذلك احنا لو شفنا مسلا سورة الفاتحة الله عز وجل افترض على المؤمن ان يردد سورة الفاتحة - 00:02:48

في كل صلاة بحيث ان الانسان لو اسقط سورة الفاتحة في اي ركعة بطلت صلاته لو الانسان اسقط سورة الفاتحة في اي ركعة بطلت صلاته. حتى ولو اسقط سورة الفاتحة ناسيا. يعني لو واحد نسي ان هو يقرأ سورة الفاتحة سقطه - 00:03:09

خطوة بهذه السورة التي يرددتها الناس كثيرا اكيد لها فضل. يعني اكيد لها فضل زايد عن غيرها من السور فمن السور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها دائما ويرددتها دائمها سورة - 00:03:26

سورة تسمى بسورة الانسان. سورة تسمى بسورة الانسان اللي هي افتتح الله عز وجل بقوله هل اتي على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميوا بصيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا - 00:03:42
صورة الانسان هي سورة مكية سورة الانسان هي سورة مكية. يعني ايه سورة مكية؟ احنا عندنا القرآن نزل على النبي صلى الله عليه

واله وسلم مدة ثلاث وعشرين سنة يعني فضل القرآن ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة وعشرين سنة. اللي هي مدة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام اه ارسل اليه وهو ابن - [00:04:05](#)

اربعين وتوفي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين الرسول عليه الصلاة والسلام فضل القرآن ينزل عليه منجما يعني مفرقا. قال الله عز وجل وقرآننا فرقنا. وفي القراءة الأخرى وقرآننا فرقنا - [00:04:28](#)

لتقرأه على الناس على يعني تأد وتمهل ورتلنه ترتلها القرآن انزله الله عز وجل مفرقا. انزله الله عز وجل مفرقا على حسب الايه؟ على حسب الايام والليالي. طيب النبي عليه الصلاة والسلام ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة له اسم - [00:04:43](#) وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة لئس فما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة يسمى القرآن المكي. يسمى القرآن المكي. وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:05](#)

ما بعد الهجرة يسمى القرآن المدني حتى ولو كان نازلا بمكة. يعني لو افترضنا ان فيه قرآن نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة زي مسلا اليوم اكملت لكم - [00:05:19](#)

دينكم اليوم اكملت لكم دينكم الاية ديت هذه يعني الاية نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم بعرفة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم في مكة. ومع ذلك هذه الايات ايات مدنية. ليه؟ لأنها نزلت بعد هجرة النبي صلى الله عليه - [00:05:33](#)

يبقى اي سورة او اي اية نزلت بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام اسمها سورة او اية مدنية. واي سورة او اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة يبقى اسمها سورة او اية مكية - [00:05:49](#)

فسورة الانسان سورة مكية. سورة مكية على الصحيح من اقوال اهل العلم. لأن بعض العلماء يقول ان ان سورة الانسان سورة مدنية. وبعضهم يقول لا ده هي سورة مكية وفيها ايات مدنية. لكن - [00:06:02](#)

الصحيح ان كل سورة الانسان مكية من اولها الى اخرها. وحتى ما فيهاش ايات مستثناء. يعني هي مش سورة مكية وفيها ايات مدنية لأ. كل سورة الانسان على الصحيح الراجحي من كلام اهل العلم هي سورة هي سورة مكية - [00:06:17](#)

صورة الانسان عدد اياتها احدى وثلاثين اية. عدد ايات سورة الانسان احدى وثلاثين اية باتفاق علماء العد. باتفاق علماء العد. احنا عندنا يعني عدد ايات القرآن فيها بيحصل فيها نوع من انواع الاختلاف. هل السورة دي يتعدد يعني مسلا سورة الفاتحة عدد اياتها سبعة باتفاق؟ طب فين موطن العد مختلف - [00:06:37](#)

في صور تانية لأ عدد اياتها واحد وتلاتين هي او تلاتين بعض العلماء يقول انها تأتين وبعض العلماء يقول انها واحد وتلاتين وفي بعض السور لا لم يختلف فيها. يعني هي باتفاق علماء العهد زي سورة الانسان كده. باتفاق علماء العاد هي واحد وتلاتين اية. احدى وثلاثين اية؟ احدى وثلاثين اية - [00:07:06](#)

طيب سورة الانسان لها عدة اسماء. سورة الانسان لها عدة اسماء. اول اسم من اسماء سورة الانسان هي سورة الانسان ده اول اسم. يعني اول اسم من اسماء سورة الانسان هي سورة الانسان. ليه؟ لأنها تتحدث عن الانسان من حيث كونه انسانا - [00:07:26](#)

والانسانية ده معنى لا يتفضل فيه الناس. يعني انسانيتي كأنسانية زيد كأنسانية اه هند كأنسانية اي اسم من الاسماء هذه الانسانية لا تتفاصل. فلذلك هذه السورة تتحدث عن الانسان من حيث كونه انسانا. سواء كان الانسان ده ذكر او انثى - [00:07:47](#)

كبير او حتى يعني مكلف سواء كان هذا الانسان مؤمن او كافر فهذه الصورة تتحدث اليه. ومن اسماء سورة الانسان سورة هل اتنى على الانسان او سورة هل اتنى لان الصحابة كانوا بيسموا السورة باول مقطع من مقاطعها - [00:08:08](#)

ومن اسماء سورة الانسان سورة الابرار. يبقى احنا قلنا سورة الانسان سورة هل اتنى على الانسان او سورة هل اتنى؟ سورة الابرار. لان الله عز وجل يقول ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا - [00:08:23](#)

ومن اسماء سورة الانسان سورة الامشاج لان لفظ الامشاج يعني الاحراق لم يذكر في سورة اه في القرآن الا في سورة الانسان. انا خلقنا الانسان من نطفة ام شاجن نبتليه - [00:08:37](#)

وتسمى ايضا بسورة الدهر. تسمى ايضا بسورة الدهر. لقول الله عز وجل هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورة يبقى احنا عندنا في اسماء لسورة الانسان. سورة الانسان سورة هل اتى على الانسان او سورة هل اتى سورة الدهر؟ سورة الامشاج سورة الابرار - 00:08:53

فهذه اسماء سورة الانسان اه صورة الانسان يا اخوانا من السور العظيمة جدا. اللي هي بتجيب عن سؤال النشأة والمصير. كما يعبرون. سؤال النشأة والمصير. الانسان يسأل نفسه من اين جاء - 00:09:13 والى اين يصير ومن الذي خلقه؟ يعني الانسان اولا يسأل عن ماهيته ما هو الانسان اصلا؟ ومن اين جاء هذا الانسان ومن الذي خلق هذا الانسان وفي اي طريق يجب على الانسان ان يسير - 00:09:30 والى اين المصير فالانسان بيبت عن هذه الاسئلة. اي انسان بيبت عن هذه الاسئلة. انا مين من الذي اوجدني في هذه الحياة؟ ما هو الطريق الذي يجب علي ان اسلكه - 00:09:49

الى اين اصير؟ يعني ايه نهاية الانسان؟ ايه الامد الذي سيصل اليه الانسان؟ هذه السورة تجيب عن كل هذه الاسئلة ابين لك حقيقة نفسك حقيقة وجودك تبين لك مادة وجودك تبين لك خالقك سبحانه وتعالى. تبين لك الطريق الذي جعله الله عز وجل في هذه الدنيا - 00:10:03

او الطرق او الطرق التي جعلها الله عز وجل في هذه الدنيا تبين لك المصير الى اين تصير هذه السورة المباركة تجيب عن اسئلة النشأة والوجود فلذلك آآ اخترنا هذه السورة لكي تكون محورا لحديثنا آآ فيما يلي ان شاء الله تعالى. سورة الانسان هل اتى - 00:10:24

اعلى الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - 00:10:48